وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية التربية

قسم اللغة العربية

حازم القَرطاجَنّي لغوياً

في كتابه

منهاج البُلغاء وسراج الأُدَباء

رسالة تقدمت بها

هُدى جبّار رحمن

إلى عمادة كليَّة التربية/ جامعة القادسيَّة

وهي من متطلّبات نيل شهادة الماجستير في اللّغة العربيّة وآدابها/ لغة.

إشراف

أ. د

لطيف حاتم عبد الصاحب الزاملي

1439هـ 2018م

Republic of Iraq
|her Education &
ientific Research
ıdisiya University
lege of education
Dept. of Arabic

HAZIM AL- QARTAJANY AS A LINGUIST

IN

HIS BOOK

"THE APPROACH OF RHETORICIANS AND GUIDE OF WRITERS"

A thesis

Submitted to the Deanry of the college of Education –AL- Qadisiya

University as partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts in Arabic language and literature

By

Huda jabar Rahman

Supervised by

Prof. Dr.

Lateaf Hatim Abd AL Sahib AL – Zamily

201 8 A.C1439 A.H

Protect - (36, m)

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهدُ أنّنا اطّلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ (حازم القرطاجَنّي لغوياً في كتابه منهاج البلغاء وسراج الأدباء) المقدّمة من الطالبة (هُدى جبّار رحمن عبود المرمضي) وقد ناقشناها في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها/لغة، بتقدير (ممتاز).

الإمضاء:
أ. د. طارق عبد عون الجنابي
(رئيساً)
التاريخ ٤/ ٢/ ٢٠١٨م.

الإمضاء:
أ. د. سرحان جفات سلمان
(عضواً)
التاريخ ٦/ ٢/ ٢٠١٨م.

الإمضاء:
أ. م. د. ابتسام عبد الحسين سلطان
(عضواً)
التاريخ ٨/ ٢/ ٢٠١٨م.

الإمضاء:
أ. د. لطيف حاتم الزامليّ
(عضواً ومشرفاً)
التاريخ ٢٠/ ٣/ ٢٠١٨م.

مصادقة عمادة كلية التربية
التوقيع:
الاسم: أ. د. خالد جواد كاظم العادلي
المرتبة العلمية: أستاذ
المنصب: عميد كلية التربية
التاريخ ٩/ ٤/ ٢٠١٨م.

إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ((حازم القرطاجَنّي لغوياً في كتابه منهاج البلغاء وسراج الأدباء))، والمقدَّمة من الطالبة ((هُدى جبّار رحمن عبود المرمضي)) قد جرى بإشرافي في كليّة التربية -جامعة القادسية، وهي من متطلبات نيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها.

الإمضاء:

الاسم: أ. د. لطيف حاتم عبد الصاحب الزامليّ

التاريخ / ١٠/ ٤/ ٢٠١٨

بناءً على هذه التوصيات أُرشِح هذه الرسالة للمناقشة.

الإمضاء:

الاسم: أ. د. عبد الله حبيب التميمي

التاريخ/ ١٠/ ٤/ ٢٠١٨

Abstract

Hazim Al – Qartajany is one of the most prominent Arabic thinkers during the seventh century after the hijra. His book "the Aproach of rhetoricians and Guide of writers " contains important Linguistic issues which link philosophy and lingnistics in accordance with Islamic tradition of culture and philosophy that Hazim inherited from his master abi ali Al-shelobean . The present thesis aims at exploring the linguistic content of Hazim's aforementioned book which meets the major requirements established by linguists before him , i.e. , (speaker , utterances ,speech) Meanings also represent an important aspect of Hazims linguistic thought , occupying almost two thirds of his book.

Hazim emphasizes the place of context in deciding meaning, and this agrees with modern lingnistics which link language to society and emphasizes the social and pragmatic function of utterances whether in poetry or actual speech.

The thesis falls into an introduction and three chapters the introduction is concerned with Hazim al- Qartajany life and career and the linguistic approach he follows in his book.

Chapter one is entitled (Linguistic Eloquence: A coordinator of use). It deals with the concept of eloquence and its place in Arabic Linguistic taught. As for the second chapter, it covers "meaning and structure" and their peripheral component such as vocabulary along with their forms , structures and inflection .It also cover the concept of linguistic deviation and Hazim's attitude to it .

Finally, the third chapter is devoted to the condition of interlocutors, hierarchies of meaning, elision, reference, and performative functions, all of these issues are of prime importance in modern linguistics, which shows Hazim as an original pioneer of Arabic linguistic taught. Finally, the conclusion sums up the finding of the thesis.

الملخص

ملخص البحث

يُعَد حازم القرطاجنّي واحداً من أهم أعلام الفكر العربي في القرن السابع الهجري، الّذين استطاعوا النفوذ إلى قوانين الشعر المطلقة وتطبيقها على الشعر العربي في كتابه (منهاج البلغاء وسراج الأدباء)، وكان هذا الكتاب قد تضمّن مباحثاً لغوية تنوعت بتنوع موضوعات الكتاب، واستطاع حازم أن يسحب مقولات الفلسفة ويربطها بالمقولات اللغوية، فمارس بذلك معرفته اللغوية بطريق الفلسفة الذي يتناسب مع ثقافته التي استقاها من ثقافة الفلاسفة المسلمين التي تلقّاها من استاذه ابي علي الشلوبين.

وكانت نقطة الانطلاق في هذا البحث من تتبع الخيوط اللغوية التي رسمها حازم في المنهاج ضمن قوانين صناعة الشعر، فكان لمباحث اللغة نصيباً وافراً في المنهاج؛ إذ تنوّعت زوايا البحث اللغوي عنده، وقد استطاع حازم القرطاجَنّي أن يبرز قدرته اللغوية، فجاءت ضوابطه متوافقة مع أقرّه اللغويون في مدوناتهم اللغوية، وهذه الضوابط هي (متكلم، وألفاظ، وكلام). ويجد القارئ في المنهاج أيضاً أنّ المعاني تشغل مساحة واسعة في تفكير حازم فهي تمثل أكثر من ثلثي الكتاب، فعرض فيها حازم لمفهومها، وطريقة تأليفها، وتراكيبها، وصورها بمراعاة وضع الإسناد.

وتُعد مقولة لكل مقامٍ مقال من شواغل البحث البلاغي عند حازم القرطاجَنّي، وهو الأمر الذي استدعي أن نلتفت فيه إلى اللغة ودراستها ضمن سياق التواصل، حتى إذا وقفنا عليها وبحثنا وراءها وجدناه يتفق في أغلب الأحايين مع ما ذهب إليه الفكر اللغوي الحديث حيث ربط اللغة بالمجتمع، والنظر في وظائفها المتعددة التي يمكن الحصول عليها عن طريق النص الشعري.

ووفقاً لما تقدّم من معطيات، اقتضت الدراسة أن يُقسّم البحث إلى تمهيد وثلاثة فصول. ونتائج أسفر عنها هذا البحث. كما وارتأيت أن تجيء الدراسة بالشّرح والتّحليل والتّنظير والتّطبيق على نصوص حازم القرطاجَنّي؛ لإبراز جهده اللغوي.

الملخص

فعرضت في التمهيد فقرتين، الأولى تناولت فيها نبذة عن حياة حازم القرطاجَني وتكوينه الثقافي الذي أسهم في انتاج هذه الشخصية، وكانت الفقرة الثانية، بإلقاء الضوء على منهجه اللغوي الذي سار عليه في كتابه الذي بين أيدينا.

وجاء الفصل الأول تحت عنوان (الفصاحة اللغوية ضابطا استعماليا)، تحدثت فيه عن مفهوم الفصاحة، ومجالات حضورها في المنهاج بحسب ضوابطها المقررة في الدرس اللغوي العربي والمتمثل (بفصاحة المتكلم، وفصاحة اللفظ المفرد، وفصاحة الألفاظ المركبة).

وجعلتُ الفصل الثاني لـ (المعنى والتركيب)، وتندرج تحته مضامين مفهوم المعاني، وتركيبها، وصورها وإسناداتها، وأثر انحراف الإسناد في المعنى وموقف حازم منه. وتناولت فيه أيضاً ما جاء عن الاعراب عند حازم القرطاجَنّي وأثره في المعنى واتّساق الكلام.

أمّا الفصل الثالث فخصّصْتُه للسياق والوظيفة والتواصل؛ إذ تنضوي تحته مجموعة من أهم العناصر التي تُسهم في تحقيق التواصل، ومنها مراعاة أحوال المخاطبين، والنظر في مراتب المعاني ومناسبتها لجمهور المخاطبين ، ومتابعة سياق التواصل وعلاقته بالصدق والكذب الإخباري ، ودور سياق الحال في حذف بعض أركان الكلام ، إضافة لتناول أهم وظائف اللغة التواصلية التي أظهر فيها حازم القرطاجَنّي عنايته الفائقة بالاستعمال، والتي تنوعت بتنوع استعمال المتكلم، كالوظائف الانجازية التي بدأ الحديث عنها مع بداية الدرس التداولي في العصر الحديث .

وبعد الفراغ والانتهاء من كتابة البحث، جاءت الخاتمة لتحملَ في طيّاتها أهم النتائج العامة والخاصّة التي أسفر عنها البحث.